

بيروت، في 2006/08/03

جاناب منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) الموقرة

الموضوع : حماية الأطفال في لبنان خلال النزاعات المسلحة .

الأطراف:



الهيئة اللبنانية لحقوق الطفل



الإتحاد لحماية الأحداث في لبنان

إنطلاقاً من مضمون الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته الموقع في مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل الذي عقد في نيويورك بتاريخ 30 أيلول 1990

وإنطلاقاً من الإتفاقية العالمية لحقوق الطفل،
وسنداً للبند الخامس والعشرون من خطة العمل الموضوعة لتنفيذ الإعلان العالمي لبقاء
الطفل وحمايته ونمائه المتضمنة حماية الأطفال خلال النزاعات المسلحة وتأمين حماية خاصة
لهم، كوقف أعمال العدوان وإتخاذ تدابير خاصة مثل "منافذ السلم" للسماح بوصول إمدادات
الإغاثة للنساء والأطفال و "أيام الهدوء" للتحصين وتوفير الخدمات الصحية الأخرى للأطفال
وأسرهم في مناطق النزاع.

وحيث أنه "لا ينبغي أن يكون التوصل إلى حلّ النزاعات شرطاً مسبقاً للتدابير الرامية صراحة إلى حماية الأطفال وأسرهم وضمان إستمرار حصولهم على الطعام والعناية الطبية والخدمات الأساسية "

وسنداً للمادة 37 من إتفاقية حقوق الطفل حيث أنه" على دول الأطراف أن تكفل عدم تعرّض أي طفل للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللانسانية " وسنداً لكافة الأعراف الدولية والإجتماعية المتعلقة بالطفولة، والمتعارف عليها عالمياً،

إن الإتحاد لحماية الأحداث في لبنان، إذ يتقدّم بهذه الشكوى بوجه كل من تسبّب وشارك وحرّض وإرتكب أعمال العنف بحقّ الأطفال اللبنانيين نتيجة العدوان على الأراضي اللبنانية الواقعة ابتداءً من تاريخ 2006/7/12 والذي أوقع الآف الجرائم بحق الأطفال على كافة الأراضي اللبنانية ابتداءً من التهجير من الجنوب اللبناني وتعريضهم للتشرد وعائلاتهم، وعلى صعيد آخر قتل الأطفال المدنيين في أماكن سكنهم وعلى الطرقات أثناء نزوحهم إلى المناطق الآمنة.

ووفقاً للإحصاءات التي تقوم بها هيئات الإغاثة في لبنان ومنظمة الصليب الأحمر الدولي والهيئات والمؤسسات الوطنية اللبنانية ذات الإختصاص، وما أظهرته شاشات التلفزة العالميّة من صور ومشاهد حية لجرائم الحرب في لبنان وتحديدأ الجرائم المنفذة بالأطفال والقاصرين وما يتعارض مع كافة الحضارات الإنسانية والبشريّة وما يتعارض مع الحدّ الأدنى للمبادئ الإنسانية والأخلاقية التي تؤدي إلى تشويه بنيوي في هيكلية الشعوب وإستمرارها وبعد وأثناء الضرر الفادح والجرائم المتعاقبة التي يتعرّض لها الأطفال اللبنانيين.

يتوجّه الإتحاد لحماية الأحداث في لبنان من كافة الهيئات المعنيّة في منظمة الأمم المتحدة بمن فيها مجلس الأمن، أن تعمل فوراً على وقف كافة أشكال العنف والتعذيب والتهجير والإيذاء بكافة أنواعه وأشكاله وظروفه وذلك مع الجهات المعنيّة من الدول المهتمة بشرعة حقوق الطفل والدولة المعتدية محتفظة بحقها بإقامة الإدعاءات القضائية بحق مرتكبي هذه الجرائم أمام المحاكم الدولية.

هذا وإن الإتحاد لحماية الأحداث في لبنان، إذ يعلق أملاً كبيراً وثقة بالهيئات المختصة بشرعة حقوق الطفل وشرعة حقوق الإنسان العالمية ومنظمة الأمم المتحدة والدول ذات الصلة ينتظر إتخاذ إجراءات فورية وميدانية لدعم وقف هذا العدوان وإرسال المساعدات لضمان تنفيذ وقفه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام



الهيئة اللبنانية لحقوق الطفل (العلم والخبر رقم 235 تاريخ 17 تشرين الاول 2005)
الرئيس
الطبيب برنارد جرباقة



الإتحاد لحماية الأحداث في لبنان
الرئيس
الطبيب برنارد جرباقة